

جدول الأعمال خلال الدورات المقبلة للجمعية العامة. وبذلك تكون إسرائيل قد حققت هدفها في طي القضية الفلسطينية، رغم فشل مشروع المفاوضات المباشرة الذي طرحته في الدورة السابعة. وقد طويت القضية الفلسطينية من جدول أعمال الجمعية العامة منذ ذلك الوقت وحتى نهاية الدورة ٢٨ التي بدأت أعمالها في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٣، ليحل مكانها تقرير مدير وكالة الغوث. وبذلك تكون الأمم المتحدة قد فشلت، عبر لجنة التوفيق التي شكلتها، في تنفيذ قراراتها بشأن القضية الفلسطينية، خصوصاً ما يتعلق منها بجانبها السياسي والحقوق المترتبة عليه. وقد اقتضت أعمال لجنة التوفيق، بعد ذلك التاريخ، على الاهتمام بقضية تحرير رؤوس الأموال العربية المجمدة في البنوك الإسرائيلية وفي تقدير قيمة الأملاك العربية المتروكة، حيث قدم مبعوث من قبلها سنة ١٩٥٧ إلى إسرائيل، لأجراء دراسة حول هذه الأملاك استناداً إلى المواد والوثائق التي قدمتها له الحكومة الإسرائيلية.

ومع طي القضية الفلسطينية سياسياً، تكون إسرائيل قد حافظت على مواقفها المتصلبة من حقوق الشعب الفلسطيني، ناقلة مركز الاهتمام الدولي بهذه القضية إلى البحث عن حلول «إنسانية» و«اقتصادية»، تمثلت في مشاريع التوطين العديدة التي طرحت منذ ذلك الحين.

- (١) يوسيف لايش، يوماني (مذكراتي)، تل - أبيب: مسادة، ١٩٦٥، الجزء الثالث، ص ٢٢٦ و ٢٢٧ (بالعبرية).
- (٢) المصدر نفسه.
- (٣) المصدر نفسه، ص ٢٤٩.
- (٤) من بيان تأليف الحكومة الأولى في إسرائيل كما ألغاه دافيد بن - غوريون، ديفري هاكنيست (محاضر الكنيست)، ٨ آذار (مارس) ١٩٤٩، ص ٥٢ - ٥٧ (بالعبرية).
- (٥) نقاش حول ضم المناطق العربية غربي نهر الأردن إلى المملكة الأردنية الهاشمية، المصدر نفسه، ٢ أيار (مايو) ١٩٥٠، ص ١٢٨١.
- (٦) المصدر نفسه.
- (٧) المصدر نفسه.
- (٨) المصدر نفسه، ص ١٢٨٢.
- (٩) المصدر نفسه، ص ١٢٨٦.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ١٢٨٨.
- (١١) موشي دايان، الفتي ديسريخ (معالم على الطريق)، القدس وتل - أبيب: عبدانيم وديسر، ١٩٧٦، ص ٨٩ (بالعبرية).
- (١٢) المصدر نفسه، ص ٨٩ و ٩٠.
- (١٣) يوحنا كوهين، هامفتياج بيدي هاعرفيم (المفتاح بيد العرب)، القدس: إحياء سالف، ١٩٦٢، ص ٢٢ (بالعبرية).
- (١٤) المصدر نفسه.
- (١٥) بيان رئيس الحكومة دافيد بن - غوريون حول موقف إسرائيل من قضية اللاجئين في محاضر الكنيست، ١١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦١، ص ٨٧.
- (١٦) المصدر نفسه.
- (١٧) المصدر نفسه.
- (١٨) يوحنا كوهين، مصدر سبق ذكره، ص ٤١.
- (١٩) المصدر نفسه، ص ٤١.
- (٢٠) راجع نص الخطة د، حول احتلال المناطق الفلسطينية في المواجهة الإسرائيلية العربية الأولى (١٩٤٨) وأثرها على وضع الشعب الفلسطيني، حقه شامخين، شؤون فلسطينية، كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٠، العدد ١٠٩، ص ٥٤ - ٩٠.
- (٢١) موشي شاريت، يوفان لايشي (مذكرات شخصية)، تل - أبيب: سفريات معاريف، ١٩٧٨، ص ١٥٠ (بالعبرية).
- (٢٢) كوهين، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٧.
- (٢٣) عرض وزير الخارجية الإسرائيلي شاريت لسياسة إسرائيل الخارجية في محاضر الكنيست، ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٤٩، ص ٧١٧ - ٧٢٢.
- (٢٤) انظر حديث رئيس الدولة الإسرائيلي اسحاق